S/PRST/2009/29

الأمم المتحدة



Distr.: General
5 November 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

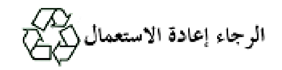
في الجلسة ٦٢١٣ التي عقدها مجلس الأمن في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في غينيا - بيساو''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يشير مجلس الأمن إلى بياناته وقراراته السابقة بشأن غينيا - بيساو، وتحيط علما بآخر تقرير صادر عن الأمين العام بشأن التطورات في غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد (S/2009/552). ويعيد المجلس تأكيد دعمه لمواصلة الجهود من أجل توطيد السلام في ذلك البلد.

''ويرحب مجلس الأمن بالانتخابات الرئاسية السلمية التي جرت في ٢٨ حزيران/يونيه و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٩، وتنصيب الرئيس ملام باكاي سانها في ٨ أيلول/سبتمبر. ويحيط المجلس علما أيضا بالتزام الرئيس بمكافحة الإفلات من العقاب، وتشجيع المصالحة الوطنية، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويكرر المجلس تأكيد وجوب حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية لشعب غينيا - بيساو حماية كاملة. ويحث القوات المسلحة لغينيا - بيساو مجددا على كفالة الوفاء التام بالتزامها باحترام السلطات المدنية والتقيد بالنظام الدستوري.

''ويحيط مجلس الأمن علما أيضا باعتزام الجمعية الوطنية عقد مؤتمر وطني بشأن موضوع ''النزاعات في غينيا - بيساو: أسبابها وسبل منع نشوبها وتسويتها وعواقبها''، ويشدد على ضرورة إجراء حوار سياسي جامع، يهدف إلى كفالة المصالحة الوطنية في البلد.

051109 051109 09-59563 (A)



”ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية توطيد الديمقراطية والأمن وسيادة القانون والمصالحة الوطنية ومكافحة الإفلات من العقاب من أجل كفالة السلام الدائم في غينيا – بيساو. ويحيط علما، في هذا الصدد، بالمشاورات الجارية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، من أجل تقديم المساعدة لحكومة غينيا – بيساو، بناء على طلبها، في إجراء تحقيقات موثوقة وشاملة وعاجلة في الاغتيالات السياسية التي حصلت في شهري آذار/مارس وحزيران/يونيه ٢٠٠٩، وذلك وفقا للمعايير الدولية. ويدعو مجلس الأمن حكومة غينيا – بيساو إلى التعجيل بهذه العملية، ويناشد المنظمات الآنفة الذكر والمجتمع الدولي ككل، تقديم الدعم لتحقيق هذه الغاية.

”ويشدد مجلس الأمن على التحديات التي تواجهها حكومة غينيا – بيساو، ولا سيما لكفالة اتسام قطاع الأمن بالفعالية والمهنية وروح المسؤولية. ويؤكد المجلس، في هذا الصدد، ضرورة السعي إلى وضع وتنفيذ استراتيجية وطنية لإصلاح قطاع الأمن تتسم بالفعالية والشمول وتحظى بدعم الشركاء الدوليين. ويكرر المجلس تأكيد طلبه إلى الأمين العام، من خلال ممثله الخاص في غينيا – بيساو ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لدعم بناء السلام في غينيا – بيساو، من أجل كفالة التنسيق الفعال للدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي لإصلاح قطاع الأمن في غيينا – بيساو، آخذا بعين الاعتبار العمل الذي قام به بالفعل الاتحاد الأوروبي وسائر الجهات الدولية الفاعلة في هذا الميدان.

”ويحث مجلس الأمن حكومة غينيا – بيساو على اتخاذ الإجراءات الضرورية في إطار خطة غينيا – بيساو التنفيذية لمكافحة المخدرات وخطة عمل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لمكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة في غرب أفريقيا. ويلاحظ المجلس كذلك أن الحالة في غينيا – بيساو ما زالت تعاني من الهشاشة الشديدة لا سيما نتيجة لازدياد الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة ازديادا يمكن أن يهدد استقرار المنطقة ويستوجب التصدي له بنهج المسؤولية المشتركة. وفي هذا السياق، يرحب المجلس بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة ساحل غرب أفريقيا التي تشارك فيها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ويشيد بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الشؤون السياسية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية، دعما لمكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات في غرب أفريقيا، ويناشد الشركاء الدوليين مواصلة تقديم الدعم لهذه الشراكة ولجهود السلطات الوطنية من أجل تعزيز الأنشطة المتعلقة بحفظ النظام والأمن الداخلي، بما في ذلك إنفاذ القوانين ومراقبة الحدود، في إطار عملية إصلاح قطاع الأمن.

”ويناشد مجلس الأمن المجتمع الدولي توفير الدعم الملائم وفي الوقت المناسب لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في غينيا - بيساو، الذي اعتمدته في ١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٨ لجنة بناء السلام، بما في ذلك الجزء المتعلق بالمشاريع السريعة الأثر. ويحيط المجلس علما بأهمية بناء علاقات متآزرة فيما بين الجهات المانحة. ويحيط علما كذلك بالأعمال التحضيرية للاستعراض الأول للإطار الاستراتيجي لبناء السلام في غينيا - بيساو، ويتطلع إلى إتمامه. ويكرر مجلس الأمن تأكيد دعمه لعمل التشكيلة القطرية الخاصة بغينيا - بيساو التابعة للجنة بناء السلام.

”ويرحب مجلس الأمن بالتخطيط الجاري لتحول مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو إلى المكتب المتكامل لبناء السلام في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، ويتطلع إلى إعداد إطار استراتيجي متكامل في الوقت المناسب، يشمل خطة عمل استراتيجية مزودة بنقاط مرجعية مناسبة لقياس وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ الولاية الجديدة للمكتب.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية البعد الإقليمي في تسوية المشاكل التي تواجهها غينيا - بيساو ويرحب، في هذا الصدد، بالدور الذي تضطلع به الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والاتحاد الأوروبي في عملية بناء السلام في ذلك البلد“.